

القائد والقذوة

الشهيد الكبير الحاج قاسم سليمان..

شخصية العام وكل عام

الوقاف / خاص

٦

نسرین نجم

أصبحت مثلاً أعلى يقتدى بها حتى الآن رغم استشهاده مئات الآلاف من الشباب، نلاحظ أن هذه الشخصية تتسم بالكثير من المميزات مثال:

شجاعته ورباطة جأشه، وهذا ما لمسه الجميع في الميادين العسكرية التي كان له الباع الطويل بها، والذي بشجاعته وتدبيره وحكمته هندس لانتصارات تاريخية إن كان بعدوان تموز ٢٠٠٦ في لبنان، وكيف بقي تحت القصف طوال العدوان يخطط وينفذ ضربات ضد العدو مع سماحة السيد حسن نصر الله والشهداء القادة كالحاج عماد مغنية، وحتى عند انتهاء العدوان كان له الفضل الكبير في السعي الدؤوب مع الجمهورية الإسلامية بإعادة أعمار الضاحية الجنوبية وقرى وبلدات الجنوب والبقاع التي تعرضت للتدمير من قبل العدو الصهيوني...

حتى في الحرب الكونية على سوريا، والحكمة التي اتبعها بنضاله برسم خارطة مواجهة الدواعش والارهابيين، وكان النصر حليفه،

حتى في كردستان وما أظهره من بطولات عظيمة دحر من خلالها الدواعش، وعن هذا قالت حكومة كردستان انه لولا الحاج قاسم سليمان لسقطت كردستان. تتمتع هذه الشخصية الاستثنائية بالدرابة والذكاء الحاد، ومهارة قل نظيرها بإستخدام خطاب ديني عقلائي منطقي مؤثر مقنع وفعال، ومن خلاله التف حوله الآلاف المؤلفة من الشباب..

اضف الى ذلك تمتعه بسمة البعد الرويوي لقراءته للأمور، ولا ننسى الاخلاص والروحانية العالية التي كانت لديه، الى جانب مكارم الاخلاق كالتواضع والانسانية والتضحية وحتى مراعاة الحدود الشرعية في ميدان الحرب، فقد كان المقاتل البارع الراقى بانسانيته ففي مواضع محددة لم يكن يستخدم السلاح، فقد كان يسعى دائماً للحفاظ على ارواح من معه..

ومن الصفات النادرة التي كان يتصف بها والتي قلما نجدها هي انه كان لا يحب ان يضع نفسه تحت الاضواء وامام الانتظار...

وايضاً لا يمكن ان نغفل عن ثقافته الواسعة...

الشهيد الحاج قاسم سليمان كان النموذج الناجح للناهلين من فيض المدرسة الخمينية... احتل القلوب والعقول، سار على درب الاسلام محدداً هدفه الا وهو النصر والعزة، ورفع الظلم عن الشعوب المقهورة لتصل الى الحرية..

تجاوز بشخصيته الزمان والمكان فكان في فلسطين المحتلة وهو العاشق لها والمضحي بالكثير من اجلها، والداعم لها بكل الميادين، فلا تزال حتى الان بصماته موجودة على كل صاروخ ورصاصة في غزة والضفة ضد العدو الغاصب.. وكان في لبنان وسوريا والعراق واليمن وايران وكردستان والكثير الكثير من الدول.

رغم مرور ثلاث سنوات على استشهاده لا يزال وهج حضوره مشعاً في كل ساح، وفي قلب كل محب...

قاسم سليمان شخصية العام وكل عام، قاسم سليمان القائد القذوة بالقول والعمل.

الجوانب التي لم ترو من حياة هذا المجاهد والمقاتل. في روضة أحفاده إلى تربية «زينب سليمان».

حضور الشهيد الحاج قاسم سليمان في روضة الأطفال

يقول اخوه عن أسلوب حياة الشهيد سليمان الخاص، إنه كان يعيش دائماً ببساطة شديدة وبعيداً عن أي رفاهية: فقد أدار حياته براتب الحرس الثوري الإيراني ولم يكن لديه أي دخل خارج مرتب الحرس الثوري الإيراني والأسرة أيضاً كانت راضية بهذا الوضع. منزله مزين بصور الشهداء وأصدقائه الذي استشهدوا، وفي الغرفة الكبيرة بمنزله التي تعتبر دار ضيافة، تقام مساء كل جمعة طقوس دينية مع عائلته. الشهيد الحاج سليمان بالرغم من عمله المزدحم وبعده عن الزوجة والولاد كان ودوداً جداً منذ بداية الحرب حتى وقت استشهاده وكان يعامل الأسرة بلطف وكصدق. أحب أخي أطفاله حباً عميقاً وعمل على تربيتهم ليكونوا موالين ومحبين لأهل البيت وكان شديد الحساب للقضايا والأوضاع الجارية.

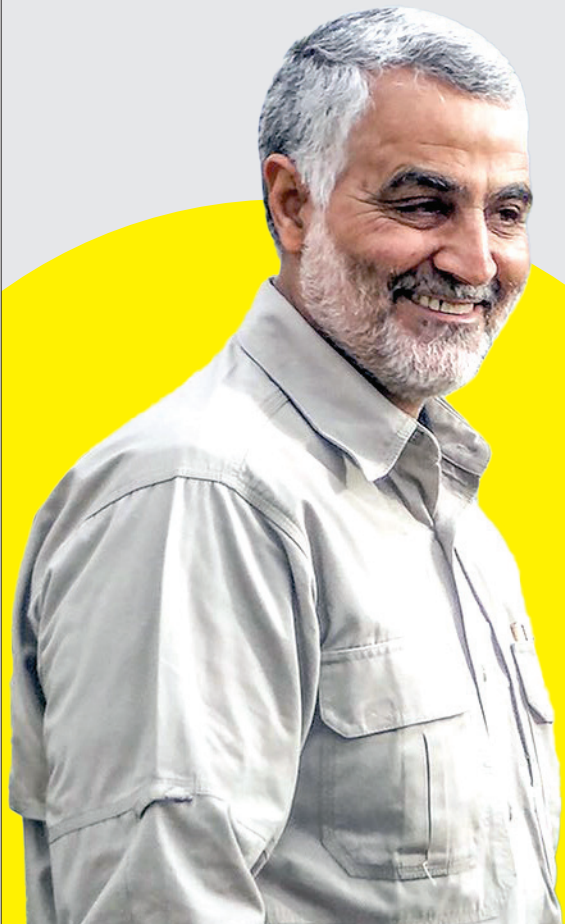
بعيداً عن أي هوامش اقتصادية واجتماعية. لماذا صارت الابنة الصغرى نائبة عن الأب بين أبناء الحاج قاسم؟ بالنسبة للكثير من الناس، فإن بلاغة ابنة الحاج قاسم الصغيرة وإطلاعاها على قضايا الشرق الأوسط أمر غريب، يقول سهراب سليمان في هذا الصدد: "إن زينب، أصغر طفل في الأسرة، قضت معظم وقتها مع والدها وغالباً في رحلاته. ولهذا السبب يعرف أصدقاء الحاج قاسم سليمان بنته زينب جيداً. في الواقع، رأت زينب شجاعة والدها وطريقة تعامله مع مختلف القضايا سواء في المنزل أو في المهمات، وهذا جعلها تتعرف أكثر عن والدها، كما أن إتقانها للغة العربية يرجع أيضاً إلى تواصلها مع أصدقاء والدها في جبهة المقاومة. بحمد الله، جميع أبناء الحاج قاسم لديهم التنشئة الصحيحة، لكنهم قرروا أن تتابع زينب الأمور بصفتها ممثلة للأطفال، وجميع الأطفال يشاركون بنشاط في متابعة شؤون والدهم بعد استشهاده.



يواصل الحديث عن صفات الحاج قاسم الأخلاقية: "كان لأخي شجاعة خاصة وشجاعة منذ شبابه، مما جعله يبرز على غيره في سنه، واضطر الحاج للهجرة إلى كردستان من أجل حل مشاكل اقتصادية. أحب والديه وحاول عدم إهمال حالة أقاربه والديه رغم جدول أعماله المزدحم. كان دائماً يزور والديه في أول فرصة الذين يكن لهما احتراماً خاصاً وكان يعتقد أن من أسباب قضاء حياته

لم يُسمح للأطفال باستخدام اسم والدهم ولقبهم على الرغم من الشائعات التي يحاول البعض تأجيلها، إلا أن أحداً من أبناء الحاج قاسم لم يستخدم اسم والدهم ولقبه، يقول سهراب سليمان: "الحمد لله إن أبناء الحاج قاسم لديهم الشجاعة والتدين قدر المستطاع بأخلاق والدهم. وفي طريقة يتحلون بعيشهم". تابعوا حياتهم وأداروا حياتهم برعاية وحساسية والدهم،

القذوة الحسنة تجذب أصحاب القلوب الطاهرة المؤمنة المتصالحة مع ذاتها، تماماً كما الشهيد الكبير سيد شهداء محور المقاومة الحاج قاسم سليمان الذي أصبح أيقونة على صدر كل حر وشريف في مختلف اصقاع العالم



● اخبار قصيرة

خزعلي: النساء في الخطوط الأمامية للحرب الناعمة

طالبت مساعدة رئيس الجمهورية في شؤون النساء والأسرة "انسية خزعلي" الرجال بمساعدة النساء باعتبارهن في الخطوط الأمامية للحرب الناعمة. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في الملتقى الـ ٢٤ لتخليد ذكرى الشهداء في منطقة كيلان التابعة لمدينة دماوند، وقالت: إن النساء كن في الجبهات الخلفية في الحرب التي كان فيها الرجال في الصف الأمامي حيث تحولت هذه الحرب إلى حرب ناعمة يتم فيها استهداف النساء والعوائل الإيرانية لذا عليهم الدفاع عنها. وتابعت قائلة: إن على النسوة التحلي بالبصيرة فيما على الرجال مساندة النساء اللاتي أصبحن اليوم في الصف الأمامي لهذه الحرب والدفاع عن كيانهن الإسلامي للحيلولة دون بلوغ العدو ما يريد من هذه الحرب. وشددت "خزعلي" على أن العدو لو استطاع التغلغل إلى بيوت الناس وبدأ هجموه منها، آنذاك على الجميع القبول بالذلة والمهانة، داعية الشعب الإيراني إلى معرفة قدره والدفاع عنه بمختلف السبل. واعتبرت الصمود أمام العدو أهم عامل لبقاء الوطن، وأكدت أن عدم مقاومة الأعداء واقتقاد البصيرة سيؤديان إلى القضاء على كل القيم والمبادئ والهوية الوطنية.

جابهار تستضيف أول مهرجان للسياحة الثقافية لسكان الشواطئ



الوقاف/ قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في سيستان وبلوشستان: إن المهرجان الثقافي السياحي الأول لسكان الساحل في البلاد سيقام في جابهار في الفترة من ١٨ إلى ٢١ يناير ٢٠٢٣ بحضور نشطاء ثقافيين وسياحيين من ٧ محافظات ساحلية في البلاد. وأضاف علي رضا جلال زايي، بأن مهرجان المحافظات الساحلية سيتم تسجيله في التقويم السياحي للمحافظة. وإذا تم تسجيله في جميع أنحاء البلاد، فستكون إحدى المحافظات الساحلية في البلاد كل عام مسؤولة عن عقده. وسيكون انجازاً جديداً لها.

وقال: سيتم في المهرجان عرض الملابس التقليدية والطعام والموسيقى والاحتفالات والطقوس التقليدية والتاريخ والطبيعة والسياحة لكل محافظة بحيث يمكن للسائحين الذين يسافرون إلى جابهار في الأيام الأخيرة من يناير والأول من فبراير التعرف على التنوع الثقافي لسكان السواحل في هذه المحافظات السبع.

وفي إشارة إلى الفعاليات التي أُقيمت منذ بداية هذا العام، قال جلال زايي: خلال أسبوع السياحة، عقدنا أول مهرجان للطعام ركز على دول جنوب شرق آسيا التي لها ممثلية في سيستان وبلوشستان. شاركت في هذا الحدث ثلاث دول هي الهند وباكستان وأفغانستان وكذلك عمان، والغرض من هذا المهرجان هو استغلال القدرات الثقافية لعامة الناس الذين يعيشون في هذه البلدان، ومحافظات أخرى من البلاد بتوفيرها التعاون في هذا المجهود.

أخو الشهيد: بالرغم من أن جسد الحاج قاسم ليس معنا اليوم، إلا أن حبه حي في نفوس كل الناس من عمر خمس سنوات إلى كبار السن. يشعر العالم كما تشعر عائلته بغياب الفريق الشهيد. كان جندي للعالم الإسلامي وبلاده



الوقاف/ حياة الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمان لها العديد من الأسرار. وأسلوب حياته وطريقة تواصله مع عائلته مثيرة لاهتمام كثير من الناس. أصبح الشهيد الحاج قاسم سليمان، في السنوات الأخيرة، اسماً هز أمريكا وإسرائيل وداعش، وهو القائد الذي أصبحت صورته بنظرته القوية الثاقبة الصورة الرئيسية في إحدى المجلات (نيوزيك)، وتحت عنوان: «قاتل أمريكا أولاً، والآن يعمل على سحق داعش».

استشهد هذا اللواء المنتصر والقوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بعمله جبان وإرهابي من قبل الأمريكيين في ٣ يناير ٢٠١٩م، لكن حياته كانت ولا تزال مصحوبة بأسرار والغاز، وبلا شك أسلوب حياة الشهيد الحاج قاسم سليمان واسلوب ارتباطه بعائلته كان ملفتاً لاهتمام الكثير من الناس. وخاصة الشباب الإيراني. في هذا الإطار وفي الذكرى السنوية لاستشهاد الفريق قاسم سليمان أوضح أخيه الأصغر سهراب سليمان